

80- تمييز العلماء بين القراءات المتواترة ، والمشهورة ، والشاذة (مقطع) كنوز) د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

نبين ان علماء القراءات اجتهدوا في تحقيق سند القراءات فميزوا بين القراءات المتواجدة والقراءات المشهورة والقراءات الشاذة. فالقراءات المتواترة هي القراءات التي رواها جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب - [00:00:00](#) وكانت موافقة للرسم العثماني وايضا توافق العربية ولو بوجه من وجوه اللغة والقراءات العشر كلها متواترة مقطوع بصحتها يقرأ ويتعبد بها في الصلاة وخارجها عند جمهور العلماء. اما القراءة المشهورة فهي القراءة التي - [00:00:25](#) صح سندها وبلغت مبلغ الشهرة ووافقت العربية ولو بوجه من الوجوه ووافقت الرسم العثماني. الا انها لم تبلغ درجة التوالي فهذه آ لا يتعبد بتلاوتها وان صح آ سند او كانت من احاديث الاحاد او كانت مشهورة - [00:00:51](#) النوع الثالث وهو القراءة آ الشاذة. اركان القراءة آ ذكرها آ في طيبة النشر في القراءات العشر فقال فكل ما وافق وجه نحوي وكان للرسم احتمالا يحوي. وصح اسنادا هو القرآن - [00:01:17](#) فهذه الثلاثة الاركان فالقراءة الشاذة آ هي اي قراءة فقدت احد الاركان الثلاثة لقبولها فيقال آ شاذة لان مثلاً شذت عن رسم المصحف الشريف المجمع عليه حتى لو صح اسنادها - [00:01:38](#) واضح؟ القراءة الشاذة يمكن ان تكون آ صحيحة. لكن الذي يهمنا انها ليست متواترة. فلم تنقل نقلاً متواتراً ولم يجمع عليها فبقيت شاذة ولا يجوز ان يصلح خلف من يقرأ بها - [00:02:03](#) ايضا اه هذا هو بالنسبة للركن الاول غير متوفر في القراءة الشاذة وهو كونها متواترة ولو صحت من حيث السند الركن الثاني انها تخالف الرسم العثماني في المصاحف العثمانية او خالفت قواعد اللغة العربية. لكن مع ذلك القراءات الشاذة تعتبر ارثاً عظيماً. ورافدا - [00:02:23](#) كبيراً يعتمد عليه في التفسير والفقه والاصول واللغة ولهجات العرب اه وهي عند كثير من العلماء اقوى حجة من اشعار العرب واقتوالهم اختلف المفسرون او العلماء هل يؤخذ بالقراءات الشاذة في التفسير؟ فمن قائل يجوز ومن قائل لا يجوز وعند الجمهور - [00:02:49](#) آ الراجح انه يجوز العمل بالقراءة الشاذة التي صح سندها. ووافقت العربية وخالفت رسم المصحف ولا شك ان اي قراءة صح سندها آ عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ان يوجد فيها شيء يخالف لغة العرب - [00:03:15](#) من كل وجه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو افصح العرب على الاطلاق كما ذكرنا لا يوجد تلازم بين حرمة التلاوة بشواذ القراءات في الصلاة وغيرها وبين عدم الاحتجاج بها في الفطر - [00:03:36](#) والعربية. هذه نقرة وتلك نقرة واضح؟ آ فنحن لا نتعبد في الصلاة او حتى خارج الصلاة آ الا بالقراءات المتواترة المستوفية للاركان الثلاثة - [00:03:54](#)